

التفسير الميسر

وَمَا لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ

وأيُّ شَيْءٍ يَمْنَعُكُمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَنْ تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ

سُبْحَانَهُ لَكُمْ جَمِيعَ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ؟ لَكِنْ مَا دَعَتْ إِلَيْهِ الضَّرُورَةُ بِسَبَبِ الْمَجَاعَةِ، مِمَّا هُوَ

مَحْرُومٌ عَلَيْكُمْ كَالْمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ مَبَاحٌ لَكُمْ. وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الضَّالِّينَ لَيُضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

أَشْيَاعَهُمْ فِي تَحْلِيلِ الْحَرَامِ وَتَحْرِيمِ الْحَلَالِ بِأَهْوَائِهِمْ؛ جَهْلًا مِنْهُمْ. إِنَّ رَبَّكَ -أَيُّهَا الرَّسُولُ- هُوَ

أَعْلَمُ بِمَنْ تَجَاوَزَ حَدَّهُ فِي ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى حِسَابَهُ وَجَزَاءَهُ.